

## مقاصد الشريعة الإسلامية في كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن

منال محمد رضوان

مدرسة عبدالله الثاني للتميز، وزارة التربية والتعليم، الأردن

استلام البحث: 28/05/2021 مراجعة البحث: 09/07/2021 قبول البحث: 10/07/2021

### ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية لطلبة المرحلة الأساسي المتوسطة في الأردن لمقاصد الشريعة الإسلامية من خلال تحليل محتواها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بإعداد قائمة تضمنت (69) قيمة من مقاصد الشريعة الإسلامية، وزعت في خمس مجالات هي: حفظ الدين (18) وحفظ النفس (18) وحفظ العقل (18) وحفظ المال (18) وحفظ النسل (18)، وتم في ضوء هذا التصنيف تحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. ودلت نتائج الدراسة على أن نتائج الدراسة عن تدني توافر القيم ذات الصلة بمقاصد الشريعة الإسلامية في تلك الكتب، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بتضمين مقاصد الشريعة الإسلامية في كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.

الكلمات المفتاحية: الشريعة الإسلامية، التربية الاجتماعية، مقاصد.

### The Purposes of Islamic Law in the Books of Social Education for the Basic Intermediate Stage in Jordan

**Abstract:** This study aimed to identify the extent to which the social and national education books for middle school students in Jordan include the purposes of Islamic legitimacy by analyzing their content, using the descriptive analytical approach. The fields are: Preserving the religion(18), preserving the soul(18), preserving the mind(18), safeguarding money(18), preserving offspring(18),In light of this classification, social and national education books for the fourth, fifth and sixth grades of basic education in Jordan were analyzed. The results of the study indicated that the results of the study about the low availability of values related to the purposes of Islamic law in those books, and in light of the results of the study, the researcher recommended including the purposes of Islamic law in the books of social education for the elementary stage in Jordan.

**Keywords:** Islamic Law, Social Education, Purposes.

## المقدمة

تَشهد العُقود الحالية عدّة تحولات وتطورات في مجالات التكنولوجيا، والانفجار المعرفي والعلمي، وقد سَعَت الكثير من الدول بتطوير ومراجعة أنظمتها التعليمية، وفي ضوء هذه التطورات، أصبح من الضروري أن يلبي التّعليم العام حاجات الفرد والمجتمع على حدٍ سواء من توثيق بين الطالب والمناهج والمجتمع والتعليم والعمل، حيثُ أصبح من الضروري تحديث وتحسين المناهج لضمان جودة العملية التربوية والتعليمية ومُخرجات التعليم بصفة عامة. كما أصبح من الضروري الخروج بالمناهج عن مسارها ونهجها التقليدي الذي كان يرى أن المناهج عبارة عن مجموعة المواد الدراسية التي يَدرسها الطّلاب من أجل النّجاح في نهاية السّنة الدّراسية، وترتكز تلك المناهج على أهداف معرفية يضعها المربون ويحققها الطلاب.

وتشكل المناهج عُنصراً مهماً في العملية التعليمية، فقد حرصت النظم التربوية والتعليمية على إجراء تحديثات مستمرة على تلك المناهج، وبخاصة الدراسات الاجتماعية التي لها دور في تنمية الفرد سلوكياً ومهارياً ومعرفياً وأخلاقياً. ويعد كتاب التربية الاجتماعية و الوطنية جزءاً من عناصر محتوى لمناهج الدراسات الاجتماعية التي من أهدافها: إعداد متعلم صالح يسعى إلى تعزيز ثقته بنفسه، وتوظيف التقدم العلمي والتكنولوجي، والمعرفي والاستفادة من هذا التطور (أوباسل والعميرة ووشاح والرواضية، 2001).

فالمناهج أداة ووسيلة فاعلة في تحقيق أهدافها التّربوية المنشودة، والتي يستخدمها أيّ نظام مجتمعيّ في ترجمة أهدافه، ونقلها إلى النّاشئة؛ لإحداث التّغيّرات التي يرغبها وينشدها منهم (السعودي، 2013). وتعدّ عمليّة تقييم الكتاب المدرسيّ، عمليّة ضروريّة؛ لأنّ عمليّة التقييم تحدّد مدى صلاحية الكتاب، وهي الخطوة الأولى نحو أيّ تطوير أو تحديث ففي ضوء نتائج التّقييم يتحدّد مسار عمليّتيّ التحديث والتطوير (طموس، 2002).

ونظراً للتّغيّر السريع والتّطور المذهل في العملية التربوية ولأهمية المنهاج، فإنّ عمليّة تقييم الكتب المدرسيّة والمناهج الدّراسيّة للمرحلة الأساسيّة المتوسطة وتحديثها وتطويرها أصبحت مهمة ولازمة، إذ أنّ التّغير والتّقدم يحثّ علينا إعادة النّظر في العمليّة التّعليميّة بعناصرها المختلفة من أجل مواكبة تطورات العصر ( طموس، 2002).

وتتبع أهمية المرحلة الأساسيّة المتوسطة باعتبارها البداية الحقيقيّة لعملية التعليميّة من الناحية الفكرية لمدارك الطالب في هذه المرحلة العمريّة، واكتسابه القيم و المفاهيم والمهارات والمعارف المتعددة والمتنوعة، حيث أن

الطالب في هذه المرحلة يدخل إلى المدرسة ويملك العديد من القيم والاتجاهات والمهارات، يأتي دور المدرسة في إظهارها وتمييزها من أجل رفع مستوى الوعي وغلايدراك لدى الطالب. إن الطالب في هذه المرحلة يحتاج إلى معلم يقوم على توجيهه ويوضح له الطريق السليم، ويغرس في نفسه حب التعليم والمدرسة. يكتشف الطالب في هذه المرحلة ذاته، ويشعر بكرامته الإنسانية، ويتعرف على حقوقه وواجباته الاجتماعية والدينية، ففي هذه المرحلة يتأثر الطالب من الناحية النفسية في حال معاملته بقسوة من قبل المعلم وغيره. ويكون الطالب في المرحلة الأساسية كثير اللعب والحركة وكثير السؤال حول ما يراه ويشعر به في داخل أو خارج البيئة الصفية، حيث أن هذا الأمر طبيعي، وعلى المعلم عدم التضايق من هذا السلوك، أو أن يعامله بقسوة، بل يجب عليه منحه المجال عن طريق إرشاديه وتوجيهه بشكل مستمر، فإن ذلك سوف يؤدي إلى تعلم أن لأي مجتمع قوانين وأنظمة يجب التقييد بها واتباعها، وبناءً على ذلك يزرع في نفسه الطاعة والنظام والانضباط. أن مرحلة التعليم الأساسي تقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات، وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن الطلبة من الاستمرار في التعليم والتدريب وفقاً لميولهم واستعدادهم وقدراتهم في إطار التنمية المجتمعية الشاملة (جابر، 2005).

وانطلاقاً من أهمية الكتاب المدرسي في عملية التعليم والتعلم ودوره البارز في تنفيذ المنهاج، فقد ازداد الاهتمام بتحليله وتقويمه، فأسلوب تحليل المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي، يمكن الباحث من إعطاء وصف دقيق لما يتضمّن الكتاب المدرسي من الحقائق والمفاهيم العلمية، ويكشف مواطن القوة والضعف مع تقديم المبادئ الأساسية للنّصح والتّعديل، وتسهيل اختيار المحتوى التعليمي المناسب؛ لذا فإنّ عملية تحليل الكتب المدرسيّة تُعدّ عملية تشخيصيّة، هدفها تطوير المناهج من نواحٍ عدّة كاختيار الأهداف التربوية، والوسائل التعليميّة، وأساليب التقييم، وطرائق التدريس وأساليبه، التي تتناسب مع حاجات الطّلاب النفسيّة، وقدراتهم العقلية والمهارية، وحاجاتهم الاجتماعيّة، ومن ثم المساعدة على بناء شخصية متكاملة من النّواحي كلها التي تضمن لهم القدرة على مسايرة مجتمعاتهم والتّكيف معها (جبر، 2005).

فالكتاب المدرسيّ في ظلّ المفهوم الحديث للمنهج يُعدّ أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادّة الدّراسيّة، لأنّه المصدر المنظّم الذي يحتوي المعارف والمعلومات والمهارات المراد توصيلها للطّلاب، إضافة إلى أنّه وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين المعلّم والطالب، يُسهم في تهيئة بيئة تعليميّة خصبة وإيجابيّة قائمة على

الحيوية والتفاعل إذا أُستخدم الاستخدام الأمثل الذي يتناسب مع الأهداف التربوية، والمحتوى، والوسائل التعليمية، وأساليب التقييم (جبر، 2005).

ولا بد أن تخضع كُتب التربية الاجتماعية بشكل عام وكُتب الصفوف للمراحل الأساسية بشكل خاص للتحليل والتقييم، من حيث ملائمة محتواها لمستوى الطلبة العمري والعقلي، وطبيعة المعارف التي تضمنتها، والقيم والاتجاهات التي توجه الطلبة إليها، ولما لكُتب التربية الاجتماعية من أهمية بارزة بين الكُتب المدرسية المختلفة باعتبارها أم العلوم والوعاء الذي تُقدم به المعارف للطلبة، فمن المتوقع أن يكون لها دوراً بارزاً وإسهاماً متميزاً في تزويدهم بالقيم المتنوعة، فهي مجال واسع للتنوع في الموضوعات ومن أكثرها تنوعاً واستجابةً إلى تضمين موضوعات تشتمل على القيم المختلفة، وتزداد الإمكانيات التي تؤديها كُتب التربية الاجتماعية في غرس القيم من خلال ما تتضمنه من حقائق وقيم وسلوكيات، والحكم على مدى ما تُسهم به هذه الكُتب في تزويد الطلبة من معلومات ومهارات وقيم يتطلب تحليل ما تحتويه هذه الكُتب من قيم (مقابلة والبشيرة، 2007).

ويؤكد الإطار العام للمناهج المدرسية على إكساب الطلاب القيم المرغوب فيها من خلال الكُتب الدراسية التي ينبغي أن يكون محتواها شاملاً للنسق القيمي أو لمنظومة القيم التي يتبناها المجتمع (البشري، 2010). كما يؤكد الإطار العام للمناهج والتقييم في المملكة الأردنية الهاشمية (وزارة التربية والتعليم، 2013) الذي نصَّ على أن تمثل قيم الإيمان بالله \_ سبحانه وتعالى \_ وإدراك حقيقة الإسلام، من نواحي العقيدة والأحكام، والشعائر، والعبادة، والمعاملات التي يقوم عليها، والوعي لسيرة الرسول \_ صلى الله عليه وسلم \_ والالتزام بالقيم الإسلامية العربية؛ خلقاً ومسلماً.

والمقاصد الإسلامية قيم مرتبطة بالإنسان من حيث هو إنسان يتكون من مادة وروح، فقد راعت الشريعة هذا التكوين، وجاءت القيم الإسلامية لينمو الإنسان المسلم في ظلها نمواً متكاملًا، وكذلك راعت المجتمع وحاجاته، وهي مرنة فالإسلام يفتح صدره للتغير والتطور الذي يحدث باختلاف الأزمنة والبيئات، ومن ثم كانت قيمه التي قررها قيماً متقبلة لكل تغيير في التفاصيل والفروع بشرط ألا يكون ذلك مدعاة للمساس بالقيم الثابتة " (العوضي، 2005)

وتُعد قيم مقاصد الشريعة الإسلامية ذات وأهمية في حياة الفرد والمجتمعات فتحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية سبيل ليحفظ الإنسان من الكفر والشرك، والزيغ والانحراف، والإفراط والتفريط والانزلاق في مزالق الشر، وينجيه من غضب الله وسخطه وعذابه. ولقد تحقق الأمن والطمأنينة والاستقرار عندما طبقت شريعة الله تعالى،

فأصبح الإنسان لا يخاف على نفسه وعقله ودينه، ولا يخشى شيئاً على ماله وعرضه. إن حياة البشر في المتوسطة لا تستقيم إلا بحفظ ضرورات اتفقت عليها الأديان السماوية، وأقرت بها الأمم، وإذا فقدت تلك الضرورات لم تجر مصالح المتوسطة على استقامة، بل على فساد وتهاجر وفوت حياة، ولا قيام لمصالح الدين كذلك بدون تلك الضرورات، وبفواتها تقوت النجاة في الآخرة ويرجع الناس بالخسران المبين، وقد اهتمت الشريعة الإسلامية بحفظ تلك الضرورات اهتماماً بالغاً وأوجبها الإسلام على الناس، فالضرورات: هي الأمور التي لا تستقيم الحياة بدونها، وإذا فقدت فمآل الحياة إلى الفناء وفوات النعيم في الآخرة، ويكون ذلك بإقامة أركانها، وتنشيت قواعدها، ودرء المفاسد الواقعة أو المتوقعة عليها، وهي خمسة : حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال (فرج ، 2005). ومن هنا يجب أن تتضمن مناهج التربية الاجتماعية بصورة واضحة أهدافاً لغرس القيم مقاصد الشريعة الضرورية لدى الطلبة، كونها من أكثر المناهج الدراسية المقررة التي تعزز الاهتمام بالقيم وتعمل على ترسيخها، وذلك من منطلق حرص هذه المناهج على الإهتمام بالموروثات الثقافية للمجتمع، والاعتماد عليها كشواهد ذات بعد ديني أولاً وقيمي ثانياً، أن القيم صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية، تؤدي بالمتعلم إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته في ضوء معيار ترتضيه الجماعة لتنشئة أبنائها وهو الدين والعرف وأهداف المجتمع ، وتصبح هذه القيم تربوية كلما أدت إلى النمو السوي لسلوك المتعلم، وبناءً على ذلك فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن مقاصد الشريعة الإسلامية في كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.

### مشكلة الدراسة :

أول ما يدعو إليه اتجاه غرس القيم وإنمائها هو تحديد المجالات القيمية التي ينبغي تعليمها في المدرسة، وانتقاء الوسائل والأساليب التربوية التي تساعد المتعلمين على تمثل تلك القيم واكتسابها، ويأتي على رأس الوسائل الكتاب المدرسي الذي ما يزال يحتل مكانة مهمة في نظام التعليم العام، فهو إذ يعد الأداة الرئيسة لتنفيذ المنهج المدرسي، وعليه يعتمد المعلم في أدائه التدريسي والمتعلم في تحصيله الدراسي، ولذا فإن جودة الكتاب المدرسي تسهم إسهاماً مباشراً في الارتقاء بمستوى التعليم وهذا يجعل من الأهمية بمكان فحص هذا الكتاب وتحليله من حين إلى آخر، حتى يصبح وسيلة فاعلة وأداة ناجحة، تساعد المدرسة على القيام بدورها في غرس القيم التربوية في نفوس المتعلمين ولاسيما في مراحل التعليم الأولى، حتى يشبوا متمثلين لها، متمسكين بها. فالقيم الإسلامية أشبه ما تكون بالأعمدة التي تحمل البناية، فكما أن البناء لا يمكن أن يتماسك بدون

الأعمدة، وكذلك الأمر بالنسبة للمجتمع؛ لأنّ القيم هي التي تحفظ له تماسكه وتحدد له أهداف حياته وتقوية من الأناية والشروع والردائل ولو نظرنا إلى الوضع الراهن لوجدنا " بأننا حقاً نعيش أزمة قيمية، وهذه الأزمة ولدت الكثير من السلوكيات الخاطئة التي عززها الانفتاح الثقافي المباشر على جميع أنحاء العالم عبر وسائل الإعلام بمختلف وسائلها، والتي تمخض عنها الانحراف في مفهوم القيم، وأصبح الفرد يعيش مضطرباً بين أصالة قيمه وهشاشة القيم المستوردة، وأصبح المجتمع يعاني الكثير من المشكلات الناجمة عن تبدل القيم، فالكذب أصبح صدقا و النفاق أصبح مجاملة، وضعف الضمير الإنساني، وغلبت المصلحة الخاصة وتمكن القوي من استنزاف خيرات الضعيف فقد لاحظ الباحث من خلال خبرته في تدريس مادة التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية، ضعف تمسك الطلبة بالقيم الدينية التي تمثل مقاصد الشريعة الإسلامية، والقيم الدينية غالباً ما تأتي غير مقصودة، أو ترد في المحتوى الدراسي بشكل ضمني يفهم من خلال النص، وقلما تُذكر صريحة بينه، مما يتطلب من المعلم الوعي بها والتركيز عليها، وقد توصلت هذه الدراسات إلى أن هذا التضمين لم يصل إلى المستوى المأمول، ومن هذا المنطلق أتت هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين :

1- ما مقاصد الشريعة الإسلامية الواجب توافرها في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟

2- ما درجة توافر مقاصد الشريعة الإسلامية في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟

#### أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من الموضوع الذي نتناوله، وهو الكشف عن القيم ذات الصلة بمقاصد الشريعة الإسلامية في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة؛ لما لها من أهمية في حياة الأفراد والجماعات . لذا، فإن أهمية هذه الدراسة تكمن فيما يأتي :

- تزويد الخبراء المهتمين اضعي المناهج بصرة شاملة عن منظمة القيم الدينية القادرة على إكساب الطلبة مهارات التعامل الحياتية في المجتمع الإسلامي.
- الكشف مواطن القصور والضعف إن وجدت في درجة مراعاة كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة للقيم ذات الصلة بمقاصد الشريعة الإسلامية .

- الإفادة من أداة الدِّراسة القائمة على الصُّرورات الدِّينيَّة مجالاتها المعنيين بالمناهج التربويَّة بشكل عام ومناهج كُتب التَّربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة بشكل خاص في عمليَّة تطوير المناهج .

### أهداف الدِّراسة :

تهدف هذه الدِّراسة إلى الآتي:

1. الكشف عن مقاصد الشريعة الإسلامية الواجب توافرها في كُتب التَّربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.
2. تقييم كُتب التَّربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.

### حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

1. تقتصر هذه الدراسة على تقييم كُتب التَّربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة للصفوف الرابع الخامس السادس الأساسي في الأردن، التي قررت وزارة التَّربية والتعليم تدريسها في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، اعتباراً من بدء العام الدِّراسي 2016/2015.
2. تحليل كُتب التَّربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة للصفوف الرابع الخامس السادس الأساسي في الأردن، في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية .
3. تقتصر الدراسة الحالية على تحليل النصوص، التقويم، والأنشطة؛ إذ إنها اعتمدت الجملة، وشبه الجملة، والمعنى الضمني وحدات للتحليل.
4. الحدود الزمنية، تم تحليل كُتب المرحلة الأساسية المتوسطة، في العام الدِّراسي 2021/2020.

### مصطلحات الدراسة

**مقاصد الشريعة الإسلامية :** عرّف الشاطبي (2002) الصُّرورات بأنّها : ما لا بدّ منها في قيام مصالح الدِّين والمتوسطة بحيث إذا فُقدت لم تجر مصالح المتوسطة على استقامة، ومجموع الصُّرورات خمس وهي: حفظ الدِّين والنفس والنسل والمال والعقل. وتُعرّف إجرائياً لغايات هذه الدِّراسة بأنّها: هي ما يكتسبه الفرد أثناء عمليَّة التربية فيؤمن بها، ويدافع بها عن أفكاره وآرائه وهي عبارة عن معانٍ سامية، تُنبُع من ثقافة المجتمع وعقائده

وتشتمل على خمسة محاورٍ وهي : (حفظُ الدِّين، حفظُ النَّفس، حفظُ العقل، حفظُ المال، حفظُ النَّسل) . كُتب **التربية الاجتماعية**: هي الكتب التي قرَّرت وزارة التربية والتَّعليم تدريسها في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية نباءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2015/17) تاريخ 2015/3/26 بدءاً من العام الدِّراسي 2016/2015.

**المرحلة الأساسية المتوسطة**: هي إحدى المراحل الدِّراسية في وزارة التربية والتَّعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وتمتد من الصف الرابع وحتى الصف السادس الأساسي.

### الدِّراسات السَّابقة

اطلع الباحث على العديد من الدِّراسات والأبحاث التي تناولت تضمين مقاصد الشريعة الإسلامية في الكُتب الدِّراسية في تخصصات ومراحل متنوعة، ذات الصلة بموضوع هذه الدِّراسة، والتي تهدف إلى التعرف على مدى تضمينها ومناسبة توزيعها في تلك الكُتب؛ وفيما يلي عرضاً للدِّراسات التي إستطاع الباحث الوصول إليها حسب التسلسل الزمني لهذه الدِّراسات من الأقدم إلى الأحدث وذلك على النحو الآتي :

أجرى الخطيب(2012) دراسة هدفت إلى تقييم كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء الأهداف التي تحقق الضرورات الخمس. وقد تكونت عينة الدراسة من كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، التي تدرّس في العام الدراسي 2009 / 2010، وتحقيقاً لأهداف الدراسة طور الباحث أداة قياس وتحليل اشتملت على خمسة محاور و42 معياراً، وتم تحقيق الصدق والثبات لها، وقد كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة مراعاة كتب الثقافة الإسلامية للمحور الأول وهو "حفظ الدين" في حين جاءت نسبة مراعاة الأهداف التي تحقق المجالات الأخرى وهي "حفظ النفس، وحفظ المال، وحفظ العرض، وحفظ العقل" متدنية جداً. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي: - ضرورة الاهتمام بالأهداف التي تحقق قيم التسامح والاعتدال ومبادئ حقوق الإنسان وتضمينها بشكل متوازن ومنظم ومخطط له في كتب الثقافة الإسلامية.

وأجرى النعانة(2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم ذات الصلة بالضرورات الدِّينية الخمس، ودرجة تضمين كُتب اللغة العربية للقيم ذات الصلة بالضرورات الدِّينية الخمس، وتكوّنت عينة الدِّراسة من مجتمع الدِّراسة نفسه، وهي كُتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية الصادرة عن وزارة التربية والتَّعليم للعام الدِّراسي 2006/2007. وتحقيقاً لأهداف الدِّراسة، طوّر الباحث أداة قياس وتحليل اشتملت على خمسة محاور تضمّنت سبعاً وخمسين قيمة، وكشفت نتائج الدِّراسة عن تدني توافر القيم ذات الصلة بالضرورات الدِّينية الخمس في



تلك الكُتب، باستثناء محور حفظ الدِّين فقد جاء بنسبة مرتفعة، حيث جاءت نسبة توافر المحور الأول (حفظ الدِّين)، وقيمه بدرجة مرتفعة، فيما جاءت المحاور الآتية: (حفظ النَّفس، حفظ المال، حفظ النَّسل، حفظ العقل)، وقيمه بدرجة متدنية. وفي ضوء نتائج الدِّراسة يوصى الباحث: بمُراعاة المحاور الآتية: حفظ العقل، حفظ النَّسل، حفظ المال، حفظ النَّفس، من قبل واضعي كُتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن؛ وذلك لتدني نسبة توافرها في تلك الكُتب، ولأهميتهما في حياة الفرد والمجتمع.

كما أجرى عليان (2016) دراسة هدفت إلى تقييم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء المفاهيم التي تحقق الضرورات الخمس. وقد تكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية، التي تدرّس في العام الدراسي 2015/2016، وتحقيقاً لأهداف الدراسة طور الباحث أداة قياس وتحليل، وتم تحقيق الصدق والثبات لها، وقد كشفت نتائج الدراسة عن تدني نسبة مراعاة كتب اللغة العربية للمفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية للمفاهيم التي تحقق الضرورات الخمس. وأجرى أبو غليون (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم ذات الصلة بالضرورات الدِّينية الخمس، ودرجة تضمينها في كُتب اللغة العربيّة، وتكونت عينة الدِّراسة من مجتمع الدِّراسة نفسه، وهي كُتب اللغة العربيّة للمرحلة الأساسية المتوسطة الصادرة عن وزارة التّربية والتّعليم للعام الدِّراسي 2015/2016 في الأردن. وقد تمّ استخراج معامل الثّبات باستخدام معادلة هولستي (Holesti) للثّبات، حيث بلغ معامل الثبات عبر الزمن (88.2%)، وعبر الأشخاص (87.4%)، وكشفت نتائج الدراسة عن تدني توافر القيم ذات الصلة بالضرورات الدِّينية الخمس في تلك الكُتب. وفي ضوء نتائج الدِّراسة أوصى الباحث بتضمين القيم ذات الصلة بالضرورات الدِّينية الخمس في كُتب اللغة العربيّة للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، بإدخال معلومات وقيم دِّينية، أو ربط المحتوى بموضوعات وقضايا متعلقة بالضرورات الدِّينية.

من خلال استعراض الدِّراسات السابقة تبين أنّها تحدّثت عن الضرورات الدينية الخمس في كُتب مختلفة ومراحل دراسية مختلفة، وقد استفاد الباحث من الدِّراسات فيما يأتي:

- تحديد موضوع الدِّراسة الحالية.
- فهم الباحث وإدراكه لموضوع الدِّراسة من خلال تكوين إطار معرفي حول القيم في مجالات متعددة، ومراحل متنوعة، ومقرّرات دراسية مختلفة.

- الاستفادة من أدبيات القيم التربوية التي وردت في هذه الدِّراسات.
- الاستفادة من الأدوات والبطاقات التي وردت في هذه الدِّراسات لبناء أداة تحليل لهذه الدِّراسة.

وقد امتازت الدِّراسة الحالية واختلفت عن مجمل الدِّراسات السابقة بأنها استهدفت تحليل القيم ذات الصِّلة بمقاصد الشريعة الإسلامية في كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن. حيث لم تتوافر أيُّ دراسة في حدِّ - علم الباحث - تتناول ما تضمنته هذه الدِّراسة، ومن هنا جاءت الدِّراسة الحالية لتلقي الضوء على هذه الناحية؛ لأهميتها في حياة الفرد والمجتمع، وخدمة للتطوير التربوي الذي نطمح إليه.

### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدِّراسة وعينتها، والأداة المستخدمة في الدِّراسة، وكذلك وصفاً للمعالجات الإحصائية التي تمَّ استخدامها للإجابة عن سؤالي الدِّراسة .

### مجتمع وعينة الدِّراسة:

تكونت عينة الدِّراسة من مجتمع الدِّراسة نفسه وهي كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة للصفوف (الرابع والخامس والسادس الأساسي) في الأردن والتي تُدرِّس في العام الدراسي 2020-2021 في جميع مدارس وزارة التربية والتعليم . جدول (1)

الجدول (1): يبين كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة للصفوف (الرابع و الخامس، والسادس الأساسي) في الأردن والتي تُدرِّس في العام الدراسي 2020-2021.

الرقم	عنوان الكتاب	الطبعة	السنة	عدد الصفحات	عدد الدروس
1	التربية الاجتماعية للصف الرابع الأساسي الجزء الأول	الأولى	08	2015	79
2	التربية الاجتماعية للصف الرابع الأساسي الجزء الثاني	الأولى	08	77	2015
2	التربية الاجتماعية للصف الخامس الأساسي الجزء الأول	الأولى	08	89	2015
	التربية الاجتماعية للصف الخامس الأساسي الجزء الثاني	الأولى	08	91	2015
3	التربية الاجتماعية للصف السادس الأساسي الجزء الأول	الأولى	08	87	2015
	التربية الاجتماعية للصف السادس الأساسي الجزء الثاني	الأولى	08	83	2015

### أداة الدِّراسة :

ولتحقيق أهداف الدِّراسة:

تمّ تطوير و إعداد استبانة تتضمن قائمة بمقاصد الشريعة الإسلامية وقيمها، وذلك بالرجوع إلى مجموعة من المراجع ذات العلاقة بالتربية الاجتماعية، بالرجوع إلى دراسة الخطيب (2012)، ودراسة النعانة (2015)، ودراسة عليان (2016)، ودراسة أبوغليون (2018)، وكُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة (بالإضافة إلى الاسترشاد بآراء بعض معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية في المدارس.

### صدق الأداة :

بهدف الكشف عن صدق أداة الدراسة فقد اتبعت الخطوات الآتية :

1- تمّ عرض أداة الدراسة على (8) من أعضاء تدريس ومشرفين تربويين، ومعلمين في تخصص مناهج التربية الاجتماعية.

2- وطلب من كل منهم إبداء رأيهم في فقرات الاستبانة ومدى مناسبتها، وتم اعتماد الباحث معيار (80%) نسبة الاتفاق بين المحكمين، حيث تمّ الأخذ بآراء لجنة التحكيم واشتملت الأداة في صورتها النهائية على قائمة بالمحاور وعددها خمسة محاور وسبع وخمسون قيمة وبذلك يثبت للأداة صدقها.

### ثبات الأداة :

تمّ تحليل عينة الدراسة المتمثلة في كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة، وفي فترة زمنية متباعدة قدرها اسبوعان، تم إعادة التحليل لأحد مدرسي مادة التربية الاجتماعية، وتمّ استخدام معادلة هولستي للثبات، حيث بلغ ثبات الأداة (80%) وهي نسبة مقبولة لغايات إجراء الدراسة.

### ثبات التّحليل :

تمّ اعتماد أسلوب إعادة التحليل للتأكد من ثبات عملية التحليل، وذلك لتحليل محتوى كُتب التربية الاجتماعية مرتين من قبل الباحث في فترة زمنية متباعدة مدتها اسبوعان، قام أحد مدرسي المادة بعملية التحليل وبالإجراءات نفسها التي أتبع في عملية التحليل السابقة؛ ولمعرفة ثبات التحليل عبر الزمن وعبر الأشخاص تمّ استخدام معادلة هولستي (holsti) للثبات، (طعيمة، 2004). وهي: الجدول (2)

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100\%$$

الجدول (2): يبين معامل الثبات عبر الزمن والأشخاص

الرقم	المحور	الثبات عبر الزمن	الثبات عبر الأشخاص
1	حفظ الدِّين	0.87	0.82
2	حفظ النَّفس	0.89	0.84
3	حفظ العقل	0.93	0.89
4	حفظ المال	0.89	0.84
5	حفظ النَّسل	0.90	0.86

### منهجية الدِّراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي: وهو الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تُساعد في فهم الواقع وتطويره (عليان، غنيم، 2008). وقد استخدم الباحث هذا المنهج بهدف التحقق من مدى توافر القيم ذات الصلة بمقاصد الشريعة الإسلامية في كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة، وتم رصد التكرارات والنسب المئوية لهذه القيم في كل محور من المحاور الخمسة ( حفظ الدِّين، حفظ النَّفس، حفظ العقل، حفظ المال، حفظ النَّسل).

### إجراءات التحليل :

- 1-1 تحديد مجتمع التحليل: وهي التربية الاجتماعية للصفوف الرابع و الخامس والسادس الأساسي التي تدرس في العام الدراسي 2020-2021.
- 2-2 وحدة التحليل: وحدة التحليل التي تم توظيفها لأغراض هذه الدراسة هي الجملة الصريحة، وشبه الجملة والكلمة الصريحة، والمعنى وذلك بسبب ملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة.
- 3-3 فئة التحليل: هي المحاور الخمسة المقترحة تضمينها لكُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، وما يندرج تحتها من قيم تنتمي لها وتتضمن ( 57 ) قيمة كما يظهر في أداة الدراسة التي تم إعدادها اعتماداً على الأدب التربوي بعد إخضاعها لعمليتي الصدق والثبات.
- 4- هدف التحليل: وهو الكشف عن توافر مقاصد الشريعة الإسلامية في كُتب التربية الاجتماعية للصفوف الرابع و الخامس والسادس الأساسي في الأردن.

**خطوات التحليل :**

تمّ اتباع الإجراءات الآتية :

- 1- تحديد الكتب المراد تحليل محتواها، وهي كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.
- 2- إعداد قائمة بالقيم ذات الصلة بمقاصد الشريعة الإسلامية للتحقق من مدى للتحقق من درجة توافرها في كُتب التربية الاجتماعية، وعرضها على عدد من المحكمين للتأكد من صدقها وثباتها.
- 3- دراسة محتوى كُتب التربية الاجتماعية، بالإضافة إلى التقويم، والأهداف، والانشطة للاستدلال على القيم ذات الصلة بمقاصد الشريعة الإسلامية المتواجدة في تلك الكتب.
- 4- تدريب أحد المعلمين على عملية التحليل من قِبل الباحث، والاتفاق على تحليل تلك الكتب حسب وحدة التحليل.
- 5- القيام بعملية التحليل مرتين من قِبل الباحث، وبفترة زمنية متباعدة قدرها ثلاثة أسابيع ، ومرة أخرى من قِبل المحلل.
- 6- إجراء عملية التحليل، وحساب التكرارات، والنسب المئوية، والرتبة لكل محور، وقيمة في كل صف من الصفوف.
- 7- رصد نتائج التحليل بمحاور الأداة، وقيمتها.

**المعالجة الإحصائية:**

تمّ استخدام المعالجة الإحصائية الآتية :

- التكرارات، والنسب المئوية، والرتبة؛ لحساب درجة مراعاة تلك الكتب للقيم ذات الصلة بالضرورات الدينيّة.

**عرض النتائج:**

يستعرض الباحث في هذا المبحث عرض ومناقشة النتائج؛ حيث نص السؤال الأول في الدراسة وقد جاءت النتائج كما يلي :

- 1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على: " ما مقاصد الشريعة الإسلامية الواجب توافرها في كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟"

رقم القيمة القيمة

المحور

رقم القيمة القيمة

حفظ	1.	الإيمان بالله تعالى	حفظ النسل و	29.	الحث على الزواج
الدين	2.	الإيمان بالملائكة	العرض	30.	العفة
	3.	الإيمان بالكتب السماوية		31.	التربية الجنسية
	4.	الإيمان بالرسول		32.	مكافحة الزنا
	5.	الإيمان باليوم الآخر		33.	الحياء
	6.	الإيمان بالقدر خيره وشره		34.	الابتعاد عن العلاقات غير المشروعة
	7.	الخوف من الله		35.	العناية و الاهتمام بالأسرة
	8.	التوكل على الله		36.	التربية الصالحة
	9.	إقامة العبادات وتطبيق أركان الإسلام	حفظ المال	37.	السعي لكسب الرزق بالطرق المشروعة
	10.	الدعوة إلى الله		38.	الاعتدال في الإنفاق
	11.	الجهاد في سبيل الله		39.	احترام الملكية الخاصة
	12.	الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر		40.	احترام الملكية العامة
	13.	التوبة و الاستغفار		41.	الأمانة
	14.	قراءة القرآن و تعظيمه		42.	المحافظة على المال
	15.	محبة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-		43.	استثمار المال بالطرق المشروعة
	16.	الإعتزاز بالدين الإسلامي		44.	الإنفاق
	17.	إفشاء السلام		45.	إقامة العدل
	18.	بر الوالدين		46.	الابتعاد عن الغش
	19.	الإتحاد والتماسك بين المسلمين	حفظ العقل	47.	طلب العلم
حفظ	20.	المحافظة على صحة الإنسان		48.	التفكير
النفس	21.	النظافة و الطهارة		49.	تقدير العلم
	22.	مكافحة الإدمان		50.	إجلال العلماء
	23.	صون كرامة الإنسان		51.	احترام ثقافة الآخرين
	24.	الحرص و الانتباه إلى الأخطار		52.	مكافحة التقليد الأعمى
	25.	نبذ العنف		53.	نشر العلم
	26.	تحريم القتل والإيذاء		54.	الإبداع
	27.	الترويح عن النفس		55.	تقدير قيمة العقل
	28.	تناول الغذاء السليم		56.	الابتعاد عن الخرافات
				57.	الابتعاد عن الخمر والمسكرات

للإجابة عن هذا السؤال، تم إعداد استبانته تتضمن قائمة القيم ذات الصلة بمقاصد الشريعة الإسلامية كما يتبين من الجدول التالي: جدول (3)

الجدول (3): يبين محاور القيم ذات الصلة بمقاصد الشريعة الإسلامية الواجب توافرها في كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على: " ما درجة توافر مقاصد الشريعة الإسلامية في كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟".

جدول (4): يبين المحاور الرئيسة المتضمنة في كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن وتكراراتها ونسبها المئوية ورتبها.

الرتبة	النسبة المئوية للتكرارات	مجموع التكرارات	السادس التكرار	الخامس التكرار	الرابع التكرار	القيمة
1	%30.4	169	69	53	47	حفظ الدين
2	%22.5	125	15	40	70	حفظ النفس
4	%15.6	87	16	14	57	حفظ النسل
5	%13.8	77	20	21	36	حفظ المال
3	%17.4	97	26	22	49	حفظ العقل
	%100	555	146	150	259	المجموع

يتضح من الجدول رقم (8) أنّ محور حفظ الدين احتل المرتبة الأولى وبتكرارات بلغت (169) تكراراً وبنسبة مئوية (30.4%)، ثم جاء في المرتبة الثانية محور حفظ النفس بتكرارات بلغت (125) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (22.5%)، وجاء محور حفظ العقل في المرتبة الثالثة بتكرارات بلغت (97) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (17.4%)، ثم جاء في المرتبة الرابعة محور حفظ النسل بتكرارات بلغت (87) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (15.6%)، و جاء في المرتبة الخامسة الأخيرة محور حفظ المال بتكرارات بلغت (77) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (13.8%).

#### مناقشة النتائج :

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفيما يأتي عرض لذلك:

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: " ما مقاصد الشريعة الإسلامية الواجب توافرها في كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟"

تمَّ إعداد إستانه تتضمَّن قائمة بالقيم ذات الصِّلة بمقاصد الشريعة الإسلامية ، حيث قام الباحث بالخطوات التي وردت في إعداد أداة الدِّراسة، وتوصَّل إلى خمسة محاور رئيسة، تتضمن سبع وخمسين قيمة ذات صلة بالضرورات الدينية الخمس ، وهي: حفظ الدِّين ويتفرع عنه (19) قيمة ، وحفظ النفس ويتفرع عنه (9) قيم، وحفظ النسل ويتفرع عنه (8) قيم ، وحفظ المال ويتفرع عنه (10) قيم، وحفظ العقل ويتفرع عنه (11) قيمة.

## 2. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، وينص على: " ما درجة توافر القيم ذات الصلة بمقاصد الشريعة الإسلامية في كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟"

يتضح من الجدول (8) أنَّ محور حفظ الدِّين جاء بالمرتبة الأولى، وبتكرارات بلغت (169) من أصل (555) تكراراً، وبنسبة مئوية مرتفعة بلغت (30.4%)، وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أنَّ محور حفظ الدِّين جاءت قيمه متماشية مع أهداف منهاج التربية الاجتماعية الذي يسعى إلى غرس القيم والمبادئ في نفوس الطلبة، والتي تساعدهم في الإلتزام بعبادة الله تعالى، وامتنال أوامره واجتتاب نواهيه، وأن يكون الله ورسوله\_صلى الله عليه وسلم\_ أحبُّ إلى المرء من كل شيء، وأن يظهر ذلك في سلوكه وأقواله وأفعاله، فإذا عرف الإنسان الإيمان بالله تعالى عن طريق عقله وقلبه أثمرت له هذه المعرفة ثماراً يانعة، وتركت في نفسه آثاراً طيبة، ووجهت سلوكه وجهة الخير والحق والسمو والجمال. وقد تمَّ التركيز في محور حفظ الدِّين على أركان الإيمان بالله تعالى وأركان الإسلام، بالإضافة إلى التمسك بالدِّين، ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والجهاد في سبيل الله، وإقامة العبادات، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والخوف من الله، والتوكل على الله، وقراءة القرآن، وبرِّ الوالدين، والتوبة والإستغفار، والدعوة إلى الله .

في حين حصلت المحاور الأخرى وهي : حفظ النفس، حفظ المال، حفظ النسل، حفظ العقل، على مرتبة أدنى إذا ما قورنت بالمحور الأول وهو حفظ الدِّين مع أنَّ تلك المحاور لها الأهمية نفسها التي للمحور الأول، لذا على واضعي المناهج إعطاء أهمية بما تستحقه هذه المحاور، لما لها من دور في صقل شخصية الطلبة وتربيتهم تربية نفسية متكاملة، والتي أكدت بضرورة مراعاة التخطيط لاختيار الدروس لتوزيع مقاصد الشريعة الإسلامية في كتب التربية الاجتماعية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الخطيب (2012) ودراسة النعناعنة (2015) ودراسة عليان (2016) ودراسة أبوغليون (2018) التي توصلت إلى تدني توافر القيم الضرورات الدينية الخمس في كتب المراحل الأساسية والثانوية.



**ثالثاً : توصيات الدراسة :**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي :

- 1- مُراعاة المحاور التالية : حفظ المال، حفظ النسل، حفظ العقل من قبل واضعي كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؛ وذلك لتدني نسبة توافرها في تلك الكتب، ولأهميتهما في حياة الفرد والمجتمع.
- 2- إجراء دراسات مُماثلة على كُتب التربية الاجتماعية للمرحلتين الأساسية المتوسطة، و الأساسية العليا في الأردن؛ للتعرّف على مدى مُراعاة الكُتب المذكورة للقيم ذات الصلة مقاصد الشريعة الإسلامية .
- 3- العمل على تكامل مقررات التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية، بحيث يتم طرح القيم الدنيّة بشكل متدرج وفق تنظيم هرمي متوازن.
- 4- زيادة اهتمام المشرفين على العملية التربوية بالقيم، وتوجيه المدرسين لإثراء بعض القيم، أو تعزيز القيم في نفوس الطلاب من خلال نشرات لإثراء المنهاج، والعمل على تجديدها وأن تكون شاملة لكافة متطلبات الحياة، والإستفادة من الدراسات التي أُجريت في هذا المجال.

**المراجع العربية:**

- أبوسل، عبد الكريم والعمايه، وشاح والرواضية، صالح. (2001). معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة بها، القاهرة: إدارة العمل الاجتماعي.
- أبو غليون، عيد إسماعيل. (2018). القيم ذات الصلة بالضرورات الدينية الخمس في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 9 (26) 198 - 210.
- البشري، محمد بن شديد (2010). القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية. دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد (156)، 13-66 .
- جابر، وليد. (2005). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ط2، دار الفكر: ناشرون وموزعون.
- جبر، محمد بن داود. (2005). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، جامعة عين شمس، يوليو، العدد 3 ، 26-27 .

- الخطيب، عمر سالم محمد(2012). . تقييم كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء الأهداف التي تحقق الضرورات الخمس، مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، السعودية، 24(3)933-960.
- الشاطبي، ابو اسحاق ابراهيم (2002). الموافقات في أصول الشريعة. ط1، بيروت: دار الكتاب العربي.
- طعيمة، رشدي (2004).تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العرب.
- طموس، رجاء الدين حسن زهدي(2002). تقويم معلمي التربية الاجتماعية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث. كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.
- عليان، خالد عطاالله.(2016). . تقييم كتب اللغة العربية في ضوء المفاهيم التي تحقق الضرورات الدينية الخمس للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن.
- عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد. (2008). أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية  
○ والتطبيق العملي. الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- العوضي، رأفت (2005). " أنماط القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر وعلاقته بالأنماط القيادية لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- فرج، عبد الطيف (2005). " طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين"، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- مقابلة، نصر محمد ؛ والبشيرة ، زيد علي . ( 2007 ) . القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، (4) 8، 115-91.
- النعانة، إيمن عطاالله .(2015). تقييم كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، في ضوء القيم ذات الصلة بالضرورات الدينية الخمس في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (2013). الإطار العام للمناهج والتقويم. إعداد إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان.